[265] 11 - دعاؤه عند المصيبة وكان الامام الصادق عليه السلام، إذا ألمت به مصيبة، أو خطب، دعا بهذا الدعاء: " الحمد ، الذي لم يجعل مصيبتي في ديني، والحمد الذي لو شاء أن تكون مصيبتي أعظم مما كانت لكانت، والحمد على الامر الذي شاء أن يكون. " (1). لقد فوض الامام عليه السلام، جميع أموره، وشؤونه، إلى ا تعالى، فهو في الضراء، والسراء يشكره، ويرفع له آيات الحمد، والرضا بما قسم وقدر. 12 - دعاؤه عند اجابة دعائه وكان الامام عليه السلام، إذا دعا ا تعالى، واستجاب له دعاءه، حمده ودعا بهذا الدعاء: " يا أجود من أعطى، وياخير من سئل، ويا أرحم من استرحم، يا أحد، يا صمد، يامن لو يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، يامن لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، يامن يفعل ما يشاء، ويحكم ما يريد، ويقضي ما أحب، يامن يحول بين المرء وقلبه، يامن هو بالمنظر الاعلى، يامن ليس كمثله شيى يا سميع يا بصير. " 13 - دعاؤه للتوسعة عليه وكان عليه السلام، يدعو بهذا الدعاء، للتوسعة عليه في الرزق، وهذا

---

(1) اعيان الشيعة 4 / ق 2 / 217 - 220. [*]